

فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب

effectiveness of a training program based on Neural Branching
Strategies for developing the professional skills of social work students.

الدكتور / احمد وهبي حسين أحمد
دكتوراه مجالات الخدمة الاجتماعية

المستخلص.

في ظل الاهتمام العالمي والاقليمي والقومي بالتعليم؛ وفي ضوء اهتمام الدولة المصرية ببناء الانسان المصري تأكيداً لرؤيتها 2030م، وفي ظل اهتمام القيادة السياسية في مصر بتطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي؛ جاء الدور للاهتمام بتطوير التعليم العملي للخدمة الاجتماعية ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تنمية المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات التعليمية المختلفة والتي منها استراتيجيات التفكير المتشعب.

الكلمات المفتاحية: تعليم الخدمة الاجتماعية - التعليم العملي - البرامج التدريبية - التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية - استراتيجيات التفكير المتشعب.

Summary.

In light of the global, regional and national interest in education; And in light of the interest of the Egyptian state in building the Egyptian human being in confirmation of its vision 2030, and in light of the interest of the political leadership in Egypt to develop university education and scientific research; The role came to pay attention to the development of practical education for social work, and this can only be achieved by developing the professional skills of social work students using various educational strategies, including divergent thinking strategies.

Keywords: Social work education - practical education - training programs - field training for social work - Neural Branching Strategies.

أولاً: مقدمة ومشكلة البحث.

من المعروف أن الحضارة العربية الإسلامية لها دور كبير في التعليم العالي حيث عرف المسلمون حضارات الأمم القديمة واطلعوا على ثقافتهم بعد استلامهم زمام الأمور في بلاد هذه الأمم، فأخذوا معارفهم واستفادوا من علومهم وتجاربهم في شتى المجالات. (الخطيب، 2019، ص11)

لذلك نما الاهتمام العلمي بالتأمل بشكل ملحوظ في السنوات الماضية؛ ومع ذلك فقد أهمل العلم حتى الآن فكرة أن أنواعا مختلفة من التأملات التي قد تؤدي إلى حالات معينة من التحكم الإدراكي. (Colzato, L.S& et.all, 2017, p10)

فالتعليم ليس فقط قضية تقتصر على ماذا وكيف يتم تدريسه، فالتعليم يقوم على التفاعل بين الطالب والأستاذ الجامعي ليستجيبوا لما يقوله وما يلاحظونه من أفعاله، وكذلك يقوم على التدريب، وهذا مما يجعل الاستفادة من التعليم ممكنة ومحقة. (هيل، 2004، ص 296)

والتعليم في مصر يتمثل في نوعين من التعليم - عام وفني - وتمر تلك النوعيات بمرحلتين المرحلة الأولى تتمثل في التعليم الأساسي (ابتدائي - اعدادي - ثانوي)، والمرحلة الثانية تتمثل في التعليم العالي بالجامعات والمعاهد العليا.

وعليه فإن التعليم العالي بحاجة إلى إعادة بناء في هذا السياق، وثمة حتمية لإجراء إصلاح جوهري لنظام التعليم العالي المصري، وتنشأ هذه الحتمية عن اجتماع ضغوط ناشئة واختلالات وظيفية متراكمة. (منظمة التعاون والبنك الدولي، 2010، ص9)

ولقد شهدت فترة السبعينات والثمانينيات تطوراً كبيراً في تأسيس الجامعات في الدول العربية، فتم تأسيس إحدى وخمسون جامعة خلال الفترة من 1970م إلى 1987م وهذا ما يعادل 60% من الجامعات العربية (الخطيب، 2013)، كما بلغ العدد الإجمالي للجامعات حتى عام 2014م ما يقرب من 338 جامعة، أما إذا أضفنا المعاهد العليا وكليات المجتمع فإن عدد مؤسسات التعليم العالي يصل 1139 مؤسسة (تقرير اليونيسكو، 2009).

وجدير بالذكر فإن خريجي التعليم العالي يمثل شريحة كبيرة في المجتمع المصري؛ حيث يمثل عدد خريجي المعاهد العليا والأكاديميات في العام الجامعي 2018م/ 2019م (92,4 ألف) بينهم (10,8 ألف) لخريجي المعاهد العليا للخدمة الاجتماعية. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 21 نوفمبر 2021) كما أن تعليم الخدمة الاجتماعية أصبح ضرورياً على المستوى المحلي ومن ثم القومي ومن ثم الدولي لمساعدة أنساق التعامل على سد احتياجاتهم ومواجهة ما يعوقهم من مشكلات اجتماعية، كما أنه البوابة الرئيسية لإعداد الأخصائي الاجتماعي لمواجهة

مشكلات الانسان ومساعدته على اشباع احتياجاته وتنمية قدراته ومهاراته. (Linda,1998, p220)

ويمثل التعليم العملي (التدريب الميداني) للخدمة الاجتماعية ومهارات الممارسة المهنية قطب الرحى في عملية الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي منذ نشأة الخدمة الاجتماعية كمهنة، حيث نجد أن الخدمة الاجتماعية قد بدأ تعليمها في جامعة كولومبيا عام 1901م ليس من خلال المحاضرات النظرية ولكن من خلال فترة ستة أشهر من التدريب الميداني يمنح بعدها الطالب درجة الأهلية ليمارس العمل الاجتماعي. (عفيفي، مارس 2010، ص5265)

لذلك يجب أن يكون تعليم الخدمة الاجتماعية عن طريق التعليم العملي ولا يتم عن طريق التعليم النظري فقط داخل المحاضرات، وذلك من اجل تنمية مهارات الخدمة الاجتماعية، حيث أن التعليم والتدريب في الخدمة الاجتماعية عمليتان مُتلازمتان. (martin, 2000, p105)

حيثُ يساهم التعليم العملي في إكساب الطلاب الخبرات اللازمة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، فلم يعد التعليم العملي في الخدمة الاجتماعية عملية تقليدية يُمارسها الطلاب في المؤسسات المختلفة، بل أصبحت عملية تعتمد على أسس عملية تنطلق من نظريات ومداخل ونماذج علمية متعددة في الممارسة والتطبيق خاصة بعد التغيرات الجذرية التي طرأت على مهنة الخدمة الاجتماعية. (مسعود، 2009، ص1698)

وبناء على ذلك يقوم التعليم العملي بتعميق الاطار النظري للمهنة، ويُعطيه معنى واقعيًا ملموساً، ويزيد من قدرة الطلاب على التحليل المُنظم للسلوك الإنساني، والمشكلات التي تواجه العملاء، وإمكانات التدخل لمواجهةها في الممارسة. (رجب، 1999، ص150)

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (بندليير Bundler) والتي ركزت على أهمية وجود علاقة بين طلاب الخدمة الاجتماعية وبين المجال الميداني كبدائية أساسية للعمل المهني، كما أوضح أن التعليم العملي يشجع الطلاب على النمو واجتياز مراحل التغير المهني المختلفة وتنمية قدرته على مسايرة التطورات والتغيرات التي تحدث في المجتمع. (Bundler, 1986, p147)

لذلك يعد التعليم العملي من أهم الوسائل التي تُساعد على تنمية المهارات المهنية للطلاب، التي ينبغي عليهم ممارستها، حتى تمكنهم من تطبيقها في الممارسة الواقعية، كما تتيح الفرصة للطلاب للتزود بالقدرة على تطبيق ما تعلموه في مؤسسات التدريب. (ابو ريه، أكتوبر 2006، ص242)

ولذلك يجب الاهتمام بتنمية المهارات المهنية للطلاب حتى يصبحوا أخصائيين اجتماعيين مؤثرين في مجالات المهنة المختلفة ليتحملوا المسؤولية الاجتماعية الملقاة عليهم، ويزداد الجانب

المهني لهم من خلال برامج تعليمية ومناهج تطبيقية أكثر جودة، الأمر الذي يؤدي إلى الجوانب
المهارية والمهنية للطلاب. (Damson, et.all, 2006, p. 139)

وبناء عليه فإن فهم التأثيرات التعليمية في مهام التفكير الإبداعي من أجل تعزيز الأداء
الإبداعي للطلاب في مهام التفكير المتشعب على أنماط التفكير المختلفة مثل التفكير المجازي
المتباين والتفكير التناظري المجازي والتفكير المتباين التصويرية المجردة. (Forthmann, B&
et.all, 2019, pp. 18-29)

واستراتيجيات التفكير المتشعب (NBA) Neural Branching Strategies تعمل على
فتح مسارات جديدة للتفكير في شبكة الأعصاب بالمخ لأنها تسمح للدماغ ان يسير ويتدفق عبر
مسارات جديدة في الخلايا العصبية وتتميز بقدرتها على مساعدة الطالب على عمل وصلات جديدة
بين الأعصاب في خلايا المخ مما يساعد على تشعب التفكير ومرونته. (عمران، 2006، ص
285)

كما يعد التفكير المتشعب أحد أنواع التفكير التي تجعل عمليتي التعليم والتعلم نظاماً ديناميكياً
مفتوحاً دائم التغيير والتشكيل يربط المعلومات الجديدة بالبنية المعرفية السابقة لدى الطالب مما
يسهم في تحقيق التعلم ذو المعنى. (محمد، 2009، ص46)

وعليه أثبتت دراسة (كمال، عبدالحميد وآخرون) بأن تعزيز استراتيجيات التفكير المتشعب من
خلال التدريب على تحفيز الإبداع يزيد من أداء الطلاب في الإبداع. (Abdul Hamid, K&
et.all, 2020)

ومما لا شك فيه بأنه يعتبر من أهم المكونات التي يجب أن تحتويها برامج التدريب على
الإبداع ولكن لا بد ان يكون ناتج ومخرج تعليمي هام تقيسه الاختبارات الابداعية. (Lee,2004, p78)

ومن الضروري تحتاج ممارسة الخدمة الاجتماعية للمهارات المهنية والتي تعد أحد القضايا
الأساسية المختلفة في حقائق تعليم الخدمة الاجتماعية ، والتي تعتمد على العلاقة بين مهارات
معيّنة والعائد من ممارسة المهنة. (السروجي ، 2009 ، ص 29) .

وتماشياً مع ما تم ذكره لا يمكننا تنمية المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية إلا
بالاستناد على استراتيجيات التي تعمل على انتاج الأفكار الابتكارية ؛ وهذا ما تهدف استراتيجيات
صياغة وتوجيه الأسئلة حيث تسعى إلى حث الطلاب على التفكير وابداء الرأي وعرض الأفكار
بشكل متعدد ومتنوع؛ وتنبثق من تلك الاستراتيجيات استراتيجيات التفكير المتشعب التي تعد هيكلًا
بنائياً يتكون من سلسلة الأنشطة المهنية التي تعد بمثابة وسيلة قوية لتشجيع الطلاب على ممارسة
التفكير المتشعب.

وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة كارموند وآخرون carmond et.all أن درجات الطلاب المرتفعة التي يحصلون عليها في اختبارات التفكير المتشعب تعد مؤشراً قوياً لتحقيق مستويات عالية من الانجازات الابداعية في حياتهم الدراسية والمستقبلية. (carmond B, et.all,2005, p) (287)

كما أوضحت دراسة زينب بدر بأن استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب يؤدي إلى زيادة ايجابية الطلاب وفاعليتهم في الموقف التعليمي؛ كما ان تنوع استراتيجيات التفكير المتشعب يساعد شعور الطلاب بالسعادة لأنها تتضمن التدريس المباشر والانشطة والتدريبات وأوراق العمل ومجموعات عمل تعاوني لتبادل الخبرات فيما بينهم. (زينب، يونيو 2016، 283)

وبناء لما تم عرضه وجب علينا تنمية المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية، وفي ضوء خطة التدريب العملي لمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية يتم تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على المهارات المهنية.

وفي ضوء ما تم ذكره فإن المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة يقوم بتدريب طلاب الفرقة الثانية على العديد من المهارات المهنية بالفصلين الدراسين الأول والثاني؛ وفي ضوء المجال الزمني للدراسة فإن الباحث يقوم بتطبيق البرنامج التدريبي على احدى الجماعات التدريبية بالمعهد في الفصل الدراسي الثاني وتلك المهارات تتمثل في (المناقشة الجماعية- العمل الفرقي - القيادة - المشاركة المجتمعية - المعسكرات).

فتبدو أهمية المناقشة الجماعية في تحويل الرؤى الشخصية وتجميعها في رؤية مشتركة واحدة بل وتدعو إلى اتفاق الآراء والجهود على الأساليب التي يمكن أن تحقق تلك الرؤية بصورة ايجابية فعالة لأنها تمر بمراحل تتمثل في التقديم ثم العرض والتهيئة حتى الوصول للنتائج. (حسن، 2000، ص25)

وكذلك تعتبر مهارة العمل الفرقي من المهارات الأساسية التي يجب أن يتدرب عليها طلاب الخدمة الاجتماعية لأنها تساعد على تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية لأنها تتضمن التعرف على الأهداف المشتركة ووضع البرامج والخطط التدريبية من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية. (زيتون، 2003، ص22)

كما تظهر أهمية مهارة القيادة في أنها تحرك الطلاب باتجاه محدد ومخطط وذلك من خلال تحفيزهم على ممارسة الأنشطة باختيارهم وذلك لتحقيق أهداف المهنة على المستوى البعيد لأنها تتضمن مجموعة من المهارات الإنسانية والفنية والتنظيمية والفكرية؛ كما أنها تنمي الثقة بالنفس لدى الطلاب وتساعدهم على تنظيم وإدارة الوقت واتخاذ القرارات والابتكار. (الفقي، 1996، ص (110)

كما إن مهارة المشاركة المجتمعية تساعد الطلاب على تكوين الشخصية المهنية المتكاملة وتنمية المسؤولية والانتماء للوطن وتبادل الأفكار بين الطلاب وزيادة نموهم المهني. (بتصرف: خاطر، 1984، ص185)

وتتيح المعسكرات للطلاب فرص التعلم وتنمية الخبرات والمعارف والمهارات المتبادلة فيما بينهم؛ لأنها تعتبر إحدى الوسائل الهامة في تنمية المهارات المهنية للطلاب وتسهم في نقل شخصياتهم ومن خلالها تتوافر فيها طبيعة لممارسة الأنشطة والبرامج والارتباط بجماعات يشترك فيها جميع الطلاب لتيسير الحياة المهنية في هذه المعسكرات. (حبيب، 1993، ص145)

وفي ضوء العرض السابق يتضح لنا أهمية تنمية المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال القيام ببرنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب، ولذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي المؤداه:

ما فعالية برنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية؟

ثانياً: أهداف البحث.

يسعى البحث الحالي لتحقيق هدف رئيسي مؤداه (اختبار فعالية برنامج قائم علي استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية)، ويتحقق الهدف الرئيسي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- اختبار فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارة المناقشة الجماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- 2- اختبار فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارة تنفيذ المعسكرات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- 3- اختبار فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارة العمل الفرقي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- 4- اختبار فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارة المشاركة المجتمعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.
- 5- اختبار فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارة القيادة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً: فروض البحث.

- 1- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الجماعة التجريبية ومتوسط درجات الجماعة الضابطة بالقياس القبلي على مقياس المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- 2- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الجماعة التجريبية ومتوسط درجات الجماعة الضابطة على مقياس المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية لدى طلاب لصالح الجماعة التجريبية.
- 3- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لأعضاء الجماعة الضابطة على مقياس المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- 4- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

رابعاً: الإطار النظري للبحث.

1-المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

أ) تعريف المهارات المهنية.

- هي القدرة على التفاعل مع الآخرين في محيط اجتماعي بهدف تحقيق أهداف اجتماعية تؤدي إلى التوافق الاجتماعي وتتمثل في مجموعة الأنشطة المتنوعة التي يتعلمها الفرد ويكررها ويتدرب عليها حتى التدخل في أسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشياء والأشخاص من حوله . (أحمد، يناير 2014 ، ص 418)
- هي اختيار واعى للمعرفة وثيقة الصلة بالمسئولية المهنية المطلوبة من الأخصائي الاجتماعي ، ثم إدماج تلك المعرفة مع قيم الخدمة الاجتماعية ، وأخيراً التعبير عن ذلك التركيب بنشاط مهني مناسب . (السنهوري، 2002 ، ص 369)
- كما تعرف بأنها براعة الأخصائي الاجتماعي في القيام بعمليات الاتصال وتقدير المشكلات والربط بين الاحتياجات والموارد والقدرة على إحداث التغيير الاجتماعي في البيئة . (حسن، 2015 ، ص 197).
- ومن جانبنا يمكن تعريف المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية كما يلي :-

هي قدرة الطالب وبراعته في اختيار معارف الخدمة الاجتماعية مع قيمها لتحقيق في الأنشطة والمواقف التعليمية بالتفاعل الإيجابي مع باقي أعضاء الجماعة لإحداث التغيير المنشود متمشية مع الخطة التدريبية الموضوع تنفيذها.

ب) الفروق الأساسية بين المهارات المهنية في الخدمة الاجتماعية والمهارات في المهن الأخرى. (منقريوس وعلي، 2009 ، ص 25)

- الفرق الأول: المهارة في الخدمة الاجتماعية ضرورية وترتبط ممارسة الأدوار الأساسية للأخصائي الاجتماعي في كافة مواقف المساعدة المهنية لأنها ضرورية لتحقيق أهداف عملية المساعدة ، بينما نجد أن بعض المهن الأخرى قد لا تتوافر فيها المهارات لأنها ليست شرطاً أساسياً لتحقيق أهدافها .
- الفرق الثاني: مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية تمثل مؤشراً واضحاً لقدرات الأخصائي الاجتماعي وإدراكه لطبيعة الممارسة المهنية ، بينما نجد في المهن الأخرى لا يجب على المتخصص أن يبرز مهارات محددة لأنه قد يمارس أعمالاً روتينية لا توضح طبيعة الممارسة في تلك المهن ولا تميزها عن المهن الأخرى .
- الفرق الثالث: بالرغم أن هناك مهارات عامة للخدمة الاجتماعية يجب أن يكتسبها الممارس العام إلا أن تلك المهارات تختلف باختلاف التعامل مع وحدات العمل المختلفة كما تختلف ممارستها من موقف لآخر ، بينما قد لا تختلف المهارات في بعض المهن الأخرى بين الفئات التي يتعامل معها المتخصص وقد لا تختلف عند تعامله في مواقف مختلفة.
- الفرق الرابع: ترتبط مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية اكتساباً وممارسة بالاستعداد الشخصي كالرغبة في مساعدة الآخرين وإمكانية التعامل معها ، بينما قد لا ترتبط في المهن الأخرى بالاستعداد الشخصي ومساعدة الآخرين والتعامل مع الأنساق الإنسانية المختلفة .
- الفرق الخامس: يتطلب الأمر في بعض المواقف أو الحالات وقتاً مناسباً لإيضاح وتحديد المهارات لدى الأخصائي الاجتماعي، بينما في بعض المهن الأخرى فإن العمل لا يتطلب ضرورة وضوح المهارة قبل الوصول إلى الأهداف.
- الفرق السادس: تتميز الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بأنها ترتبط ببرنامج أو خطة للتدخل المهني والمهارات في الخدمة الاجتماعية تمثل مقوماً أساسياً من مقومات نجاح خطة التدخل المهني وتحقيق أهدافها ، وقد يختلف ذلك عن المهارات في المهن الأخرى التي قد لا ترتبط بخطة التدخل المهني بل أنه قد ترتبط بأعمال روتينية محددة أو إجراءات يتفق عليها.
- الفرق السابع: قد يتم تقويم المهارات في بعض المهن الأخرى من خلال رأى الآخر في المتخصص أو من خلال العائد الذي يحصل عليه هذا المتخصص في استخدام تلك المهارات في

سرعة تكوين العلاقات أو الحصول على مكانة اجتماعية في المجتمع أو تحقيق مكاسب مادية إلخ، أما المهارات في الخدمة الاجتماعية تتميز بأن معرفة العائد المهني لا يتم إلا من خلال وسائل التقييم المقننة وأساليب محددة وبالتالي لا تترك لجوانب ذاتية بل لابد من استخدام وسائل واضحة كالمقاييس وبالتالي يختلف تقييم المهارات المهنية في الخدمة الاجتماعية عن تقييم المهارات في بعض المهن الأخرى.

2- استراتيجيات التفكير المتشعب.

أ) تعريف استراتيجيات التفكير المتشعب.

- يعد التفكير المتشعب نمطاً من أنماط التفكير التي تؤدي ممارسته إلى حدوث وصلات خلايا جديدة بين الخلايا العصبية مما يدعم بناء الأنسجة العصبية في شبكة الأعصاب بالدماغ. (cardellichio& wendy, 1997, p33)
- كما يعرف التفكير المتشعب بأنه أحد أنماط التفكير التي تسهم في المتعلم على الاستقبال والاستيعاب، وتمثل المعرفة ودمجها في البنية العقلية لهن والموائمة بينها وبين خبراته السابقة وتحويلها إلى خبرة مكتسبة ذات معنى بالنسبة له، ويستدل عليه من خلال مرونة التفكير، وصدور استجابات تباعديه غير نمطية، وتعدد الرؤى عند معالجته للمشكلات الجديدة. (كمال، 2008، ص 93)
- وتعرف استراتيجيات التفكير المتشعب بأنها استراتيجيات تتميز بقدرتها على تحفيز وتدعيم حدوث اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية في شبكة الأعصاب بالمخ، كما تساعد تشعب تفكير المتعلم من خلال فتح مسارات جديدة للتفكير. (Elain, 2009, p279)
- ومن جانبنا نعرف استراتيجيات التفكير المتشعب في ضوء البحث الحالي بأنها: مجموعة استراتيجيات ديناميكية واستشرافية يستخدمها الطالب عند ممارسة أنشطة التدريب العملي الخاصة بالفرقة الثانية، ويستدل عليها من خلال مرونة الطالب بالتحول من فكرة لفكرة أخرى وصدور استجابات تباعديه غير نمطية وتعدد الرؤى وإدراك التفاعلات الجديدة داخل الجماعة وإدخال التطور المهني بين أعضاء الجماعة.

ب) استراتيجيات التفكير المتشعب.

يقوم التفكير المتشعب على إصدار الاستجابات الابداعية في اتجاهات متعددة من خلال انطلاق التفكير، ويمكن تمييزه من خلال الاستراتيجيات التالية: (بشاي، مايو 2013، ص 89)

م	الاستراتيجية	المواقف التدريبية المرتبطة بها
1	التخطيط	تحديد الهدف، أو الشعور بوجود مشكلة وتحديد طبيعتها. اختيار استراتيجية التنفيذ ومهاراتها. ترتيب تسلسل الخطوات. تحديد الخطوات المحتملة. تحديد أساليب مواجهة الصعوبات والأخطاء. التنبؤ بالنتائج المرغوب فيها.
2	المراقبة والتحكم	الابقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام. الحفاظ على تسلسل الخطوات. معرفة متى يتحقق هدف فرعي. معرفة متى يجب الانتقال الى العملية التالية. اختيار العملية الملائمة تتبع في السياق. اكتشاف العقبات والأخطاء. معرفة كيفية التغلب على العقبات والتخلص من الأخطاء.
3	التقييم	تقييم مدى تحقيق الهدف. الحكم على دقة النتائج وكفايتها. تقييم مدى ملائمة الأساليب التي استخدمت. تقييم كيفية تناول العقبات والأخطاء. تقييم فاعلية الخطة وتنفيذها.

تستند استراتيجيات التفكير المتشعب لنظرية التعلم القائم على الدماغ والتي امتدت لتشمل العلوم المعرفية وعلم نفس الأعصاب والبيولوجيا العصبية والكيمياء العصبية وعلم الخلايا العصبية والنسج العصبي. (Dennis, 2007, p149)
وعليه قدم (بتصرف: عبيدات وأبو السميد، 2005، ص ص 227-228) سبعة استراتيجيات للتفكير المتشعب موضحاً إنها ذات فعالية في تشعب التفكير من خلال وصلات جديدة بين الخلايا العصبية، لذلك نعرض تلك الاستراتيجيات كما يلي:

- استراتيجية التفكير الافتراضي: وتعتمد تلك الاستراتيجية في مضمونها على توجيه مجموعة من المهام الافتراضية، وعلى رائد الجماعة توظيف ميول الطلاب وتوجيههم نحو اكتشاف علاقات جديدة، وهذه المهام تدفع الطالب لأن يفكر في اتجاهات متعددة ويفترض افتراضات متنوعة ويحدد نتائج يمكن حدوثها مما ينمي مرونة التفكير وتعدد الرؤى حول تنفيذ المهارة.
- استراتيجية التفكير العكسي: وتستند تلك الاستراتيجية على توجيه الطالب لأن يبدأ من النهاية أو يعكس الوضع أو يفترض عكس الواقع الموجود؛ وهذا النمط من التفكير العكسي يزيد من إدراك الطالب للعلاقات بين عناصر الموقف التعليمي، وينمي قدرته على النظرة الشمولية للموقف من خلال رؤية أكثر عمقاً لمحتوى المهارة.
- استراتيجية تطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة: وتعتمد تلك الاستراتيجية على استخدام التفاعلات الرمزية بين أعضاء الجماعة في مواقف التعلم وإدراك العلاقات بين أجزائه والتعبير عنها بأسلوبه وإدراكه للارتباطات بين عناصر الموقف التعليمي؛ وتساعد الطالب ليتعمق في إدراكه لعناصر الموقف وفهمه للعلاقات بينهما، أي يتجاوز حدود النظرة الضيقة المحدودة للمعارف المجزئة إلى نظرة أكثر عمقاً واتساعاً للمعرفة المتكاملة في نظام مترابط فيه عناصر الموقف بعلاقات واضحة.
- استراتيجية التشابه: تدعم تلك الاستراتيجية فرص البحث عن العلاقات بين البرامج والأنشطة المهنية لتحديد أوجه التشابه والاختلاف؛ فهي تزيد من إعمال العقل لتوضيح العلاقات بين المهارات والمهنية والأنشطة والبرامج الجماعية.
- استراتيجية تحليل وجهة النظر: هذه الاستراتيجية تساعد الطالب على التفكير في آرائه ومعتقداته والتي تؤثر بدورها على رؤيته المهنية مع التفاعلات الجماعية أثناء تنفيذ الأنشطة المهنية المختلفة من حيث تقييمها ومدى صحتها ومدى مناسبتها للمواقف التعليمية أو لحل المشكلة المطروحة، وتحليل وجهة النظر قد ينتج عنها تدعيمها وقبولها أو تعديلها إذا لزم الأمر أو رفضها إذا كانت غير مناسبة.
- استراتيجية التكملة: وتكمن تلك الاستراتيجية في إكمال الأشياء، وذلك بدورها تحت الطالب على التفكير في اتجاهات متعددة (يشعب تفكيره) بحيث تساعد على أوجه القصور، أو إيجاد علاقة بين الأحداث لتساعده على التنبؤ بما يمكن حدوثه، أو اكتشاف العلاقة بين المواقف التعليمية وممارسة الأنشطة المهنية المختلفة.
- استراتيجية التحليل الشبكي: وتستند تلك الاستراتيجية على تنمية القدرة على اكتشاف هذه العلاقات والتعبير عنها، واستنتاج الارتباط بينها ومحاولة تبسيطها وتحديد التداخلات بين المواقف التعليمية والأنشطة والبرامج المهنية المختلف؛ كل ذلك يعد تدريباً يبسر تشعب تفكير الطالب وينمي لديه مهارات وإمكانات عقلية مهنية مبدعة ومبتكرة.

3-برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

الموضوع	الأسبوع التدريبي
<ul style="list-style-type: none"> - مراجعة مهارات الفصل الدراسي الأول وربط العلاقة بينها وبين مهارات الفصل الدراسي الثاني. - اجراء القياس القبلي على الطلاب أعضاء الجماعة التجريبية والطلاب أعضاء الجماعة الضابطة. - عرض نبذة مختصرة عن استراتيجيات التفكير المتشعب وكيفية استخدامها في مهارات الخدمة الاجتماعية. 	الأول
<ul style="list-style-type: none"> - عرض نبذة مختصرة عن مهارات الفصل الدراسي الثاني على الطلاب أعضاء الجماعة التجريبية. - شرح الجزء الخاص باستراتيجيات التفكير المتشعب والمتمثلة في (التحليل الشبكي، استراتيجيات التكملة، تحليل وجهة النظر، التشابه، تطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة، التفكير العكسي، التفكير الافتراضي) 	الثاني
<ul style="list-style-type: none"> - تقييم الطلاب عن شهر فبراير 2022م. - عرض مهارة المناقشة الجماعية. 	الثالث
<ul style="list-style-type: none"> - التطبيق العملي لمهارة المناقشة الجماعية عن موضوع زواج القاصرات. 	الرابع
<ul style="list-style-type: none"> - عرض مهارة العمل الفرقي. - تنفيذ ورشة عمل عن مهارة العمل الفرقي. 	الخامس
<ul style="list-style-type: none"> - عرض مهارة القيادة والمشاركة المجتمعية. - امكانية تنفيذ مهارة القيادة والمشاركة المجتمعية بالمعسكر عن طريق استخدام تكنيك لعب الدور. 	السادس
<ul style="list-style-type: none"> - تقييم الطلاب عن شهر مارس 2022م - عرض مهارة ادارة وتنفيذ المعسكرات. 	السابع
<ul style="list-style-type: none"> - عرض مهارة تنفيذ المعسكرات، وربط العلاقة بينها وبين باقي المهارات المهنية وامكانية تنفيذها بالمعسكر التدريبي. 	الثامن
<ul style="list-style-type: none"> - التطبيق العملي لمهارة تنفيذ المعسكرات. 	التاسع
<ul style="list-style-type: none"> - تقييم الطلاب عن شهر ابريل 2022م - ختام التدريب العملي للطلاب أعضاء الجماعة التجريبية وتهيئتهم لامتحانات الفصل الدراسي الثاني. - اجراء القياس البعدي على الطلاب أعضاء الجماعة التجريبية. 	العاشر

خامساً: الإجراءات المنهجية.

1- نوع البحث: تنتمي البحث إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني وذلك لطبيعة موضوع البحث الذي يتضمن قياس تأثير متغير مستقل وهو (فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب) على متغير تابع وهو (تنمية المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية)، وذلك من خلال تكوين جماعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، بإجراء القياسات القبلية المؤشرية يتخللها أنشطة برنامج التدخل المهني.

2- **المنهج المستخدم:** تمثيلاً مع نوع البحث فإن المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي باستخدام تصميم جماعتين تجريبية وأخرى ضابطة بالقياس القبلي والمؤشري من خلال تصميم برنامج التدخل المهني لتنمية المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية وفقاً للأسس العلمية والمهنية المتبعة في تعليم الخدمة الاجتماعية.

3- مجالات البحث:

- (أ) **المجال المكاني:** - تم تطبيق البحث بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
- ترحيب إدارة المعهد بإجراء البحث وذلك لأهمية البحث حيث تهدف لتنمية المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية.
 - الباحث يعمل مشرف تدريب أكاديمي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
 - استعداد هيئة اشراف تدريب الفرقة الثانية بالمعهد لتهيئة المناخ المناسب الذي يساعد على إتمام برنامج البحث.
- (ب) **المجال البشري:** -

جدول رقم (1)

يبين أعداد طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة للعام الدراسي 2021م/ 2022م

العدد	حالات القيد	الفرقة
2605	مستجد	الأولى
81	باقي للإعادة	
149	محولين	
2835	الاجمالي	
1983	مستجد	الثانية
138	باقي للإعادة	
106	من الخارج	
2227	الاجمالي	
2194	مستجد	الثالثة
289	باقي للإعادة	
171	من الخارج	
2645	الاجمالي	
4144	مستجد	الرابعة
133	باقي للإعادة	
263	باقي للإعادة لائحة قديمة	
4540	الاجمالي	
12256	إجمالي عام	

جدول رقم (2)

يوضح توزيع تدريب طلاب الفرقة الثانية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

م	القطاع التدريبي	عدد المشرفين	عدد المجموعات	عدد الطلاب
1	السلام	6	6	255
2	المرج	7	8	145
3	حلوان والمعادي	7	7	212
4	مدينة نصر ومصر الجديدة	4	7	194
5	المطرية وعين شمس	6	12	255
6	القليوبية وشبرا الخيمة	6	11	314
7	وسط القاهرة والساحل	10	10	233
8	الجيزة	10	11	372
9	طلاب مكثفون (يتم تدريبهم بالمعهد)	6	8	247
	المجموع الكلي	62	80	2227

• حجم العينة:

تم تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي على جماعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة وعددهم (40 مفردة)، فالجماعة التجريبية تتمثل في المجموعة التدريبية التي يشرف عليها الباحث وعددها (20 طالب) في قطاع شبرا الخيمة والقليوبية، وتم اختيار أعضاء الجماعة الضابطة بالطريقة العشوائية موزعة على باقي القطاعات التدريبية.

(ج) **المجال الزمني:** وهي فترة تنفيذ البرنامج التدريبي والتي تمثلت في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2021/2022م في الفترة من 19 فبراير 2022م وحتى 23 ابريل 2022م.

4- أدوات البحث:

(أ) **مقياس المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية؛** حيث قام الباحث بإعداد المقياس بناء على مجموعة من الخطوات وكانت على النحو التالي:

(1) الاطلاع على الجزء النظري المتعلق بالبحث، وبالأخص الدراسات السابقة التي تستند عليها البحث الحالية.

(2) قام الباحث بتحديد مؤشرات المقياس وفقاً لفروض البحث وأهدافها، وتضمنت هذه المؤشرات (مهارة المناقشة الجماعية، مهارة تنفيذ المعسكرات، مهارة العمل الفرقي، مهارة القيادة، مهارة المشاركة المجتمعية).

(3) كما قام الباحث بإجراء الصدق والثبات للمقياس، وذلك كالتالي:

- **صدق المحتوى:** وهذا النوع من الصدق يتم بالرجوع الى الاطار النظري والدراسات السابقة كنموذج مرجعي، والتحليل الدقيق للمقياس في ضوء الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.
- **الصدق الظاهري:** ويعتمد هذا النوع على المراجعة الظاهرية لمحتويات المقياس للتأكد من وضوحها ودقتها وملائمتها وسهولة فهم المبحوثين لها، وفي ضوء ذلك قام الباحث بعرض المقياس على عدد (15) أستاذ في الخدمة الاجتماعية، وبمراجعة العبارات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين من خلال ما تم اضافته من عبارات أو حذفها أو العبارات المتشابهة أو غير المرتبطة، وفي ضوء نتائج التحكيم تم حساب نسبة الاتفاق على العبارات، وبعد حساب نسبة الاتفاق على عبارات المقياس وذلك من خلال قسمة (عدد مرات الاتفاق) على (عدد مرات الاتفاق + مرات الاختلاف) في مائة، وكانت نتيجة نسبة الاتفاق (92,8%)، وهذا يعني أن المقياس يحقق ما يصبوا إليه لأنه تعدى نسبة (80%).
- **الصدق الاحصائي (الاتساق الداخلي):** كما قام الباحث بإجراء صدق الاتساق الداخلي للمقياس، ويقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة تم حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مؤشرات المقياس بعضها ببعض وارتباطها بالمجموع الكلي، وكذلك حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمؤشر الذي تنتمي إليه، والعلاقة بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للأداة، حيث قام الباحث بتطبيق الصدق على عدد (30 طالب)، وكانت نتائج الصدق بالجدول التالي:

جدول رقم (3)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لمؤشرات مقياس المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية. ن=30

م	مؤشرات المقياس	معاملات الارتباط	الدالة
1	مهارة المناقشة الجماعية	0,947 (**)	دال
2	مهارة تنفيذ المعسكرات	0,789 (**)	دال
3	مهارة العمل الفريقي	0,885 (**)	دال
4	مهارة القيادة	0,894 (**)	دال
5	مهارة المشاركة المجتمعية	0.775 (**)	دال
	مجموع المقياس ككل	0.858 (**)	دال

يتبين من الجدول السابق ارتباط مؤشرات الاستبيان ببعضها البعض بمستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- **ثبات المقياس:** ويقصد بثبات المقياس استقراره بمعنى أنه لو كُـرر تطبيق المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً ويكون هناك شبه تطابق بين نتائج المقياس في المرات المتعددة التي يطبق فيها كل مرة على نفس الافراد.

- **الثبات بطريقة معامل الفا كرونباخ :** حيث قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها (30) طالب كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4)

يبين ثبات معامل ألفا كرونباخ لمقياس المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

م	المؤشر	عدد العبارات	الفا كرونباخ	تقدير الثبات
1	مهارة المناقشة الجماعية	10	0.742	مرتفع
2	مهارة تنفيذ المعسكرات	11	0.804	مرتفع
3	مهارة العمل الفرقي	11	0.826	مرتفع
4	مهارة القيادة	10	0.767	مرتفع
5	مهارة المشاركة المجتمعية	9	0.815	مرتفع
	الدرجة الكلية	51	0.791	مرتفع

يبرز الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة للمؤشرات والدرجة الكلية للمقياس يدل

ذلك على ثبات المقياس.

(ب) سجلات وأبحاث الطلاب.

(ج) المقابلات شبه المقننة مع بعض المتخصصين لتصميم البرنامج التدريبي وأدوات البحث وتحكيمها.

(ح) الاجتماعات الاشرافية الجماعية والفردية مع الطلاب أعضاء الجماعة التجريبية.

(د) الملاحظة العلمية البسيطة.

(هـ) التقارير عن أنشطة التدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج.

(و) الأساليب الاحصائية التي تتلائم مع أهداف وفروض البحث باستخدام برنامج (SPSS: V

23.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

سادساً: نتائج البحث.

1- النتائج المرتبطة بخصائص مجتمع البحث.

جدول رقم (5)

يوضح خصائص مجتمع البحث بالنسبة لتقدير الفرقة الأولى.

الترتيب	% الكلية	المجموع الكلي	الجماعة الضابطة		الجماعة التجريبية		التقدير
			%	ك	%	ك	
4	-	-	-	-	-	-	ممتاز
2	32.5	13	30	6	35	7	جيد جدا
1	40	16	45	9	35	7	جيد
3	27.5	11	25	5	30	6	مقبول
	100	40	100	20	100	20	المجموع

باستقراء نتائج الجدول السابق والذي يوضح لنا تقديرات الطلاب مجتمع البحث حيث جاء في الترتيب الأول الطلاب الحاصلون على تقدير عام جيد بنسبة مئوية (40%)، يليه في الترتيب الثاني الطلاب الحاصلون على تقدير عام جيد جداً بنسبة مئوية (32.5%)، يليه في الترتيب الثالث الطلاب الحاصلون على تقدير عام مقبول بنسبة مئوية (27.5%)، بينما لا يوجد أي طالب حاصل على تقدير ممتاز وهذا ما يؤكد لنا وجود تجانس بين الطلاب أعضاء الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة، مما يؤكد لنا على وجوبية تنوع استراتيجيات التعلم المتبعة بالمحاضرات النظرية والتدريب العملي.

جدول رقم (6)

يوضح خصائص مجتمع البحث بالنسبة لمحل الإقامة

الترتيب	% الكلية	المجموع الكلي	الجماعة الضابطة		الجماعة التجريبية		محل الإقامة
			%	ك	%	ك	
2	47.5	19	50	10	45	9	الريف
1	52.5	21	50	10	55	11	الحضر
	100	40	100	20	100	20	المجموع

باستقراء نتائج الجدول السابق والذي يوضح لنا محل إقامة الطلاب مجتمع البحث حيث جاء في الترتيب الأول الطلاب المقيمون بالحضر بنسبة مئوية (52.5%)، يليه في الترتيب الثاني

الطلاب المقيمون بالريف بنسبة مئوية (47.5%)، ومن خلال الاستطلاع على نتائج ذلك الجدول يتبين وجود تجانس بين الطلاب أعضاء الجماعة التجريبية والطلاب أعضاء الجماعة الضابطة.

جدول رقم (7)

يوضح خصائص مجتمع البحث بالنسبة لعملهم.

الترتيب	% الكلية	المجموع الكلي	الجماعة الضابطة		الجماعة التجريبية		حالة العمل
			%	ك	%	ك	
2	42.5	17	50	10	35	7	يعمل
1	57.5	23	50	10	65	13	لا يعمل
	100	40	100	20	100	20	المجموع

باستقراء نتائج الجدول السابق والذي يوضح لنا مدى قيام الطلاب مجتمع البحث بالعمل من دونه حيث جاء في الترتيب الأول الطلاب الذين لا يعملون بنسبة مئوية (57.5%)، يليه في الترتيب الثاني الطلاب المقيمون بالريف بنسبة مئوية (42.5%)، ومن خلال الاستطلاع على نتائج ذلك الجدول يتبين لنا بأن الطلاب أعضاء الجماعة التجريبية أغلبهم لا يعمل وذلك بنسبة مئوية (65%) بينما الذين يعملون بنسبة مئوية (35%)؛ ولكن الطلاب أعضاء الجماعة الضابطة ينقسمون نصفين النصف لا يعمل والنصف الآخر يعمل.

2- النتائج المرتبطة بصحة فروض البحث.

جدول رقم (8)

يبرز الدلالات الاحصائية لمستوى المهارات المهنية في الجماعتين قبلياً.

م	المؤشرات	القياسات	العدد (ن)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسطات	فروق	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
1	مهارة المناقشة الجماعية.	الضابطة	20	14.6	2.7	0.1	19	0.00	1.00	
		التجريبية	20	14.7	2.7					
2	مهارة تنفيذ المعسكرات.	الضابطة	20	17.3	3.7	0.4	19	1.59	0.13	
		التجريبية	20	17.7	3.4					
3	مهارة العمل الفرقي.	الضابطة	20	19.3	3.6	0.1	19	0.32	0.75	
		التجريبية	20	19.4	3.2					
4	مهارة القيادة.	الضابطة	20	16.8	4.4	0.2	19	0.46	0.65	
		التجريبية	20	17	4.9					

م	المؤشرات	القياسات	العدد (ن)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسطات	فروق	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدالة
5	مهارة المشاركة المجتمعية.	الضابطة	20	14.4	3.58	0.00	0.00	19	0.00	1.00
		التجريبية	20	14.4	3.6					
	مقياس المهارات المهنية ككل	الضابطة	20	16.48	3.59	0.18	0.18	19	0.47	0.71
		التجريبية	20	16.66	3.5					

بالنظر لنتائج الجدول السابق يتبين لنا انخفاض مستوى متوسطات المهارات المهنية لدى أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية بوسط حسابي (16,66) لصالح الجماعة التجريبية، ووسط حسابي (16,48) لصالح الجماعة الضابطة، بفارق متوسطات (0,18) مما يوضح تجانس أعضاء الجماعتين، ومما يؤكد ذلك بأن قيمة ت (0,47) عند مستوى دلالة معنوية (0,71) مما يوضح بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الجماعتين؛ وتلك النتائج تؤكد على وجود تجانس بين الطلاب أعضاء الجماعة التجريبية والطلاب أعضاء الجماعة الضابطة.

جدول رقم (9)

يظهر الدلالات الإحصائية لمستوى المهارات المهنية للجماعة الضابطة قبلياً/بعدياً.

م	المهارة	القياسات	العدد (ن)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسطات	فروق	الحرية	درجات	قيمة (ت)	الدالة
1	مهارة المناقشة الجماعية.	قبلي	20	14.6	2.4	0.45	0.45	19	1.8	0.08	
		بعدي	20	15.1	2.3						
2	مهارة تنفيذ المعسكرات.	قبلي	20	17.2	3.6	0.40	0.40	19	1.7	0.88	
		بعدي	20	17.5	3.7						
3	مهارة العمل الفرقي.	قبلي	20	19.3	3.6	0.50	0.50	19	1.9	0.66	
		بعدي	20	19.8	2.8						
4	مهارة القيادة.	قبلي	20	16.8	4.4	0.60	0.60	19	1.6	0.13	
		بعدي	20	17.4	4.9						
5	مهارة المشاركة المجتمعية.	قبلي	20	14.4	3.6	0.90	0.90	19	2.2	0.06	
		بعدي	20	15.3	3.2						
	مقياس المهارات المهنية ككل	قبلي	20	16.46	3.52	0.57	0.57	19	1.84	0.362	
		بعدي	20	17.02	3.38						

بالنظر لنتائج الجدول السابق يتبين لنا انخفاض مستوى متوسطات القياسين القبلي والبعدي في المهارات المهنية لدى الطلاب أعضاء الجماعة الضابطة بوسط حسابي (17,02) لصالح القياس البعدي، ووسط حسابي (16,46) لصالح القياس القبلي، وبفارق المتوسطات بين القياسين (0,57) مما يوضح تجانس القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة الضابطة، ومما يؤكد ذلك بأن قيمة ت (1,84) عند مستوى دلالة معنوية (0,362) مما يوضح بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى الطلاب أعضاء الجماعة الضابطة.

جدول رقم (10)

يوضح الدلالات الإحصائية لمستوى المهارات المهنية للجماعة التجريبية قبلياً/بعدياً.

م	المهارة	القياسات	العدد (ن)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسطات	فروق الحرية درجات	قيمة (ت)	الدلالة
1	مهارة المناقشة الجماعية.	قبلي	20	14.7	2.7	9.9	19	143.8	**
		بعدي	20	24.6	2.7				
2	مهارة تنفيذ المعسكرات.	قبلي	20	17.7	3.4	10.2	19	92.7	**
		بعدي	20	27.9	3.4				
3	مهارة العمل الفرقي.	قبلي	20	19.4	3.2	10	19	19.1	**
		بعدي	20	29.4	3.7				
4	مهارة القيادة.	قبلي	20	17	4.3	9.5	19	19	**
		بعدي	20	26.5	3.2				
5	مهارة المشاركة المجتمعية.	قبلي	20	14.4	3.6	9.5	19	19	**
		بعدي	20	23.9	2.2				
	مقياس المهارات المهنية ككل	قبلي	20	16.64	3.44	9.82	19	58.72	**
		بعدي	20	26.46	3.04				

*معنوية عند (0,05)

**معنوية عند (0,01)

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح لنا ارتفاع مستوى المهارات المهنية باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في القياس البعدي لدى الطلاب أعضاء الجماعة التجريبية بوسط حسابي (26,46) وانحراف معياري (3,04)، وانخفاض مستوى تلك المهارات في القياس القبلي لدى هؤلاء الطلاب أيضاً بوسط حسابي (16,64) وانحراف معياري (3,44)، وبفارق المتوسطات بين القياسين (9,82) مما يبين بوجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية، ومما يؤكد ذلك بأن قيمة ت (58,72) عند مستوى دلالة معنوية

(0.01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية؛ ومن خلال تلك النتائج يتضح لنا بأن أعضاء الجماعة التجريبية تمت تنمية المهارات المهنية لديهم باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب؛ وتتفق تلك النتائج مع دراسة (زينب بدر، 2016) ودراسة (carmond B, et.all,2005) بأن استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في العملية التعليمية يؤدي لزيادة فاعلية الطلاب في الأنشطة المهنية وتحقق مستوى عالي من الابداع لديهم.

جدول رقم (11)

يظهر الدلالات الإحصائية لمستوى المهارات المهنية لجماعتي البحث بعدياً.

م	المهارة	القياسات	العدد (ن)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسطات	فروق	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
1	مهارة المناقشة الجماعية.	الضابطة	20	15.1	2.4	9.5	9.5	19	26.1	**
		التجريبية	20	24.6	2.7					
2	مهارة تنفيذ المعسكرات.	الضابطة	20	17.5	3.6	10.4	10.4	19	19.9	**
		التجريبية	20	27.9	3.4					
3	مهارة العمل الفريقي.	الضابطة	20	19.8	2.8	9.6	9.6	19	17.1	**
		التجريبية	20	29.4	3.73					
4	مهارة القيادة.	الضابطة	20	17.35	4.4	9.15	9.15	19	16.4	**
		التجريبية	20	26.5	3.2					
5	مهارة المشاركة المجتمعية.	الضابطة	20	15.3	3.18	8.6	8.6	19	14.7	**
		التجريبية	20	23.9	2.15					
*	مقياس المهارات المهنية ككل	الضابطة	20	17.01	3.276	9.45	9.45	19	18.84	**
		التجريبية	20	26.46	3.036					

**معنوية عند (0,01) *معنوية عند (0,05)

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح لنا ارتفاع مستوى المهارات المهنية باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في القياس البعدي لدى الطلاب أعضاء الجماعة التجريبية بوسط حسابي (26,46) وانحراف معياري (3.036)، وانخفاض مستوى تلك المهارات في القياس البعدي لدى الطلاب أعضاء الجماعة الضابطة بوسط حسابي (17,01) وانحراف معياري (3.276)، وبفارق المتوسطات بين استجابات الجماعتين (9.45) مما يبين بوجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب أعضاء الجماعة التجريبية والطلاب أعضاء الجماعة الضابطة،

ومما يؤكد ذلك بأن قيمة ت (18.84) عند مستوى دلالة معنوية (0.01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب أعضاء الجماعة التجريبية والطلاب أعضاء الجماعة الضابطة بالقياس البعدي لصالح استجابات الطلاب أعضاء الجماعة التجريبية في المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية؛ ومن خلال تلك النتائج يتضح لنا بأن أعضاء الجماعة التجريبية تمت تنمية المهارات المهنية لديهم باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب دون استخدامها مع الطلاب أعضاء الجماعة الضابطة مما يستوجب تنويع استراتيجيات التعليم والتعلم بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية والتي من ضمنها استراتيجيات التفكير المتشعب.

سابعاً: النتائج العامة للبحث.

1- النتائج المرتبطة بخصائص مجتمع البحث.

- أ) بالنسبة لتقديرات الطلاب خلال الفرقة الأولى اتضح لنا بأن الحاصلين على تقدير "جيد" كانت بالترتيب الأول، ولا يوجد طالب حصل على تقدير عام ممتاز.
- ب) بالنسبة لمحل اقامة الطلاب اتضح لنا بأن الطلاب القاطنين بالحضر جاءت بالترتيب الأول، ويليهم بالترتيب الثاني الطلاب القاطنين بالريف.
- ج) بالنسبة لعمل الطلاب بجانب دراستهم تبين لنا بأن الطلاب الذين لا يعملون بجانب دراستهم جاءت بالترتيب الأول، يليهم الطلاب الذين يعملون بجانب دراستهم بالترتيب الثاني.

2- النتائج المرتبطة بفروض البحث.

- أ) إثبات صحة الفرض الرئيسي الأول والمؤداه: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الجماعة التجريبية ومتوسط درجات الجماعة الضابطة بالقياس القبلي على مقياس المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- ب) إثبات صحة الفرض الرئيسي الثاني والمؤداه: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الجماعة التجريبية ومتوسط درجات الجماعة الضابطة بالقياس البعدي على مقياس المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية لصالح الجماعة التجريبية.
- ج) إثبات صحة الفرض الرئيسي الثالث والمؤداه: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لأعضاء الجماعة الضابطة على مقياس المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- د) إثبات صحة الفرض الرئيسي الرابع والمؤداه: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على مقياس المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

ثامناً: مقياس المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

1- البيانات الأولية للطالب.

اسم الطالب:

(1) تقدير الطالب للفرقة الأولى.

- (أ) مقبول
- (ب) جيد
- (ج) جيد جداً
- (د) ممتاز

(2) محل إقامة سكن أسرة الطالب.

- (أ) الريف
- (ب) الحضر

(3) هل تعمل بجانب دراستك؟

- (أ) نعم
- (ب) لا

تعليمات

عزيزي الطالب في الصفحات التالية ستجد بعض المواقف المهنية التي تتطلب منك التصرف بشكل مهني لتنفيذ المهارات المهنية للتدريب العملي، وقد وضع لكل موقف ثلاثة سلوكيات كأخصائي اجتماعي وعليك أن تختار أحد السلوكيات بوضع علامة (✓) أمام السلوك الذي يمثل وجهة نظرك.

2- مؤشرات المقياس

المؤشر الأول: مهارة إدارة المناقشة الجماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

م	الموقف	الاستجابة
1	عندما يطلب مني رائد الجماعة اختيار موضوع للمناقشة. فإنني؟ أ) اختار موضوع جديد يحتاجه زملاؤك في وقتنا الحالي. ب) أترك الاختيار لأحد الزملاء. ج) أتجاهل هذا الموضوع.	() () ()
2	إذا عقد رائد الجماعة اجتماع للاستماع لمقترحاتكم حول كيفية تنفيذ المناقشة. ماذا تفعل؟ أ) اشارك زملائي في وضع المقترحات. ب) أقدم مقترحي بمفردتي. ج) أرفض المشاركة في وضع المقترحات.	() () ()
3	إذا طلب منك القيام برئاسة جلسة المناقشة. فإنني؟ أ) أقبل رئاسة الجلسة. ب) أضع بديل لرئاسة الجلسة. ج) أعتذر عن رئاسة الجلسة.	() () ()
4	إذا أهملت في تنفيذ المهمة المنوطة بي في المناقشة. فإنني؟ أ) أتحمّل المسؤولية الموكلة إلي. ب) أترك المهمة لزميل آخر. ج) أرفض أداء المهمة.	() () ()
5	حينما يتناقش زملائي كيفية تنفيذ الأنشطة المهنية بالمؤسسة. فإنني؟ أ) أهتم بمقترحات زملائي حول موضوع المناقشة. ب) أكون منشغلاً بالمهام الأخرى. ج) لا أهتم بالأمر.	() () ()
6	إذا طلب منك رائد الجماعة تقييم جماعتك قبل التخطيط للمناقشة وتنفيذها. ماذا تفعل؟ أ) أنتبأ تفاعلات الجماعة بروية أكثر عمقاً. ب) أطلب المساعدة من رائد الجماعة. ج) أقف حائراً بسبب عدم القدرة على تحليل موضوع المناقشة.	() () ()
7	إذا طلب منك كقائد للمناقشة توجيه أفكار زملاؤك نحو اكتشاف مقترحات مبتكرة. فإنني؟ أ) أنمي مرونة تعدد الرؤى حول المقترحات لتبادل الآراء. ب) اترك زملائي حسب قدراتهم. ج) اترك الأمر لقائد الجماعة.	() () ()
8	عندما تتعرض جماعتك للصراع أثناء المناقشة. ماذا تفعل؟ أ) أساعد في فض الصراع.	()

م	الموقف	الاستجابة
	(ب) أترك الأمر لرائد الجماعة في فض الصراع. (ج) لا أهتم بالأمر.	() ()
9	علمت بأن جماعتي تقوم بمناقشة موضوع ما مع أسرة طلابية داخل المعهد. فإنني؟ (أ) أسعى جاهداً لحضور المناقشة. (ب) أتردد في المشاركة بالمناقشة. (ج) لا أحضر المناقشة.	() () ()
10	إذا صدر مني تصرف ضايق أحد زملائي بالمناقشة. فإنني؟ (أ) أعتذر له مباشرة عما صدر مني. (ب) أطلب من قائد الجماعة التدخل (ج) أتجاهل هذا التصرف	() () ()

المؤشر الثاني : مهارة تنفيذ المعسكرات لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

م	الموقف	الاستجابة
1	عندما يطلب مني رائد الجماعة وضع برنامج زمني للمعسكر. ماذا تفعل؟ (أ) أصمم البرنامج اليومي لتنفيذ المعسكر. (ب) أستعين بزميل آخر لتصميم البرنامج. (ج) لا أستطيع تصميم البرنامج.	() () ()
2	إذا عقد رائد الجماعة اجتماع للاستماع لمقترحاتكم حول آليات تنفيذ المعسكر. فإنني؟ (أ) أشارك زملائي في وضع أنشطة لجان المعسكر. (ب) أقدم مقترحاتي بمفردي. (ج) أرفض المشاركة في وضع المقترحات.	() () ()
3	إذا طلب مني وضع خطة لمواجهة الأخطاء والصعوبات باعتباري قائد المعسكر. فإنني؟ (أ) احدد أساليب مواجهة الصعوبات والأخطاء. (ب) أطلب من بعض زملائي لمساعدتي في وضع الخطة كما يجب أن يكون. (ج) أقف عاجزاً عن وضع الخطة وأغيب عن حضور المعسكر.	() () ()
4	إذا أهملت في تنفيذ المهمة المنوطة بك في المعسكر. فإنني؟ (أ) أحرص على عدم تكرار الخطأ مرة أخرى. (ب) أترك القيادة لزميل آخر. (ج) أرفض أداء المهمة.	() () ()
5	عندما تتنافس جماعتك في تنفيذ أنشطة المعسكر مع باقي الجماعات المشاركة بالمعسكر. فإنك؟ (أ) اهتم بملاحظة الجماعات أثناء قيامهم بتنفيذ أنشطة المعسكر. (ب) انتظر لحين تقييم رائد عام المعسكر للجماعات لمعرفة النتيجة. (ج) اتجاهل الأمر بسبب انشغالي في تنفيذ النشاط الخاص بي.	() () ()

م	الموقف	الاستجابة
6	إذا طلب منك متابعة أنشطة جماعتك داخل المعسكر . ماذا تفعل؟ (أ) أنظر لأنشطة المعسكر بروية أكثر عمقاً. (ب) أقف حائراً بسبب عدم قدرتي على التحليل المهني لأنشطة المعسكر. (ج) أطلب المساعدة من رائد الجماعة.	() () ()
7	إذا طلب منك توظيف مواهب زملاؤك وتوظيفها في لجان المعسكر . فإنني ؟ (أ) أوظف مواهب زملائي لإنجاح أنشطة المعسكر. (ب) أترك زملائي حسب ميولهم الشخصية. (ج) أترك كل شيء لقائد الجماعة.	() () ()
8	عندما يطلب مني رائد الجماعة القيام بنشاط غير مقتنع به في المعسكر . يكون دوري؟ (أ) أناقش فيما يطلبه مني نشاط. (ب) أتمسك بما أنا مقتنع به. (ج) أطيع التعليمات دون ابداء الرأي.	() () ()
9	إذا ناقشت نشاط معين من أنشطة المعسكر . فإنني؟ (أ) أقدم رأبي في هذا النشاط بروية أكثر وضوحاً. (ب) أعبر عن وجهة نظري بعشوائية. (ج) أتمسك برأيك حتي وإن كان خطأ.	() () ()
10	عندما يتطلب منك ترشيح نفسك لقيادة احدى لجان المعسكر . ماذا تفعل؟ (أ) أقبل على الفور. (ب) أتردد في ترشيح نفسي. (ج) أرفض الترشيح.	() () ()
11	حينما يعارضك زملاؤك بالمعسكر في تنفيذ احدى أنشطة لجان المعسكر . فإنني؟ (أ) أقنعهم بوجهة نظري. (ب) أعتد على أحدهم في التفاوض معهم. (ج) أتركهم يعرضون رأيهم دون التدخل.	() () ()

المؤشر الثالث: مهارة العمل الفريقي لطلاب الخدمة الاجتماعية.

م	الموقف	الاستجابة
1	عندما يطلب مني رائد الجماعة تقييم تفاعلات الجماعة . فإنني؟ (أ) اهتم بما يتم من تفاعلات داخل الجماعة. (ب) أسند التقييم إلى زميل آخر. (ج) ليست لدى القدرة على التقييم.	() () ()
2	إذا عقد رائد الجماعة اجتماع لتحليل مؤثرات التفاعل على اعضاء الجماعة . ماذا تفعل؟ (أ) عندي القدرة على تحليل المواقف بكل موضوعية. (ب) أحضر الاجتماع دون المشاركة في التحليل.	() ()

م	الموقف	الاستجابة
	(ج) أرفض الحضور باعتباره مضيعة للوقت.	()
3	إذا طلب منك وضع خطة لمواجهة اعتزال بعض الأعضاء عن المشاركة في الأنشطة. يكون دوري؟ (أ) اتعامل معهم بكل ايجابية لدمجهم في أنشطة الجماعة. (ب) أطلب من بعض زملائي التعامل معهم. (ج) لا أستطيع اقناعهم بالمشاركة.	() () ()
4	إذا انتقدت بحث احد زملائي. فإنني؟ (أ) أحرص على النقد بموضوعية. (ب) أرفض النقد خوفاً منه لانتقادي في أبحاثي القادمة. (ج) أنقده بطريقة هدامة.	() () ()
5	في السجل القصصي تكتب الجزء التحليلي لأداء جماعتك. بطريقة؟ (أ) ابداعية: لتحليل مواقف الجماعة. (ب) أحدد الايجابيات والسلبيات فقط. (ج) متكررة: كل اسبوع مثل اللي بعده.	() () ()
6	في تقرير ملاحظة تفاعلات الجماعة. ماذا تفعل؟ (أ) أقوم بتدوين كافة الملاحظات بطريقة مهنية. (ب) أفق حائراً بسبب عدم قدرتي تحليل تفاعلات جماعتك. (ج) أطلب المساعدة من رائد الجماعة في كل مرة.	() () ()
7	إذا طلب منك تقييم مدى تحقيق الجماعة لأهدافها. فإنني ؟ (أ) أحرص على التقييم بدقة. (ب) أترك زملائي حسب مفهوم المهني. (ج) أترك كل شيء لقائد الجماعة	() () ()
8	عندما يطلب مني رائد الجماعة أن أتنبأ بالنتائج المرغوبة للجماعة. يكون دوري؟ (أ) أطرح أفكار جديدة على زملائي (ب) أناقش فيما يطلبه مني من مهام أقوم بتنفيذها (ج) لا أستطيع التنبؤ	() () ()
9	إذا ناقشت مجموعة من المهام الافتراضية لأعضاء الجماعة. فإنني؟ (أ) أكتشف العلاقات الجديدة داخل الجماعة. (ب) أترك تلك المهمة لرائد الجماعة لأنه أكثر قدرة مني. (ج) لا أستطيع لعب الأدوار الافتراضية.	() () ()
10	عندما يتطلب منك تقييم مدى ملائمة الأساليب التي تستخدمها جماعتك. ماذا تفعل؟ (أ) أقوم بتقييم الأساليب التي تستخدمها جماعتي. (ب) يصعب عليك تقييم الأساليب المستخدمة. (ج) أرفض التقييم.	() () ()

م	الموقف	الاستجابة
11	حينما يطلب منك تحليل خصائص المواطنة الصالحة التي تتبعها جماعتك. فإنني؟ (أ) أركز على القيادة والتبعية. (ب) أهتم بأهداف العامة للمعهد التي تشترك مع جماعتي. (ج) أتركهم يحلون كما يريدون.	() () ()

المؤشر الرابع: مهارة القيادة لطلاب الخدمة الاجتماعية.

م	الموقف	الاستجابة
1	عندما يطلب مني رائد الجماعة وضع خطة للارتقاء بالجماعة. فإنني؟ (أ) اهتم بوضع الخطة على أكمل وجه. (ب) أقوم بترك تلك المهمة لزميل آخر. (ج) يصعب علي وضع خطة للارتقاء بالجماعة.	() () ()
2	إذا عقد رائد الجماعة اجتماع للاستماع لمقترحاتكم حول تطوير الأساليب المستخدمة. ماذا تفعل؟ (أ) أقترح العديد من الأساليب المهنية لتطوير أنشطة الجماعة. (ب) أتناقش مع زملائي في المقترحات التي قدموها أثناء الاجتماع. (ج) أرفض المشاركة في وضع المقترحات.	() () ()
3	إذا طلب منك رصد المخاطر التي تواجه الجماعة لممارسة أنشطتها. فإنني؟ (أ) أحدد الأساليب المهنية التي تساعدني على رصد الأخطاء بطريقة متكاملة. (ب) أطلب من بعض زملائي القيام برصد المخاطر. (ج) لا أستطيع رصد المخاطر.	() () ()
4	إذا أهملت في تنفيذ المهمة المنوطة بي لتطوير الأنشطة التي اقترحها أعضاء الجماعة. فإنني؟ (أ) أحرص على تنفيذ المهمة من أجل تطوير أنشطة الجماعة. (ب) أترك المهمة لأحد زملاؤك. (ج) أرفض أداء المهمة لأنني أرى بأنها لا تطور من أنشطة الجماعة.	() () ()
5	عندما يطلب مني تقديم مقترحات جديدة للجماعة. فإنني؟ (أ) قبل تقديم المقترحات أتم بالعلاقات الانسانية داخل الجماعة. (ب) أعرض أفكارى المبتكرة دون الاهتمام بآراء زملائي. (ج) أتجاهل الأمر لأنه نشاط غير مهم.	() () ()
6	إذا قام أحد زملائك أثناء الاجتماع بتقديم فكرة مبتكرة على الجماعة حول تطوير أنشطتها. ماذا تفعل؟ (أ) أهتم بجذب زملائي لتقبل الفكرة. (ب) أقف حائراً بسبب عدم درايتي بتلك الفكرة. (ج) أرفض الفكرة بدون أي داعي.	() () ()
7	حينما يطلب منك تعديل القيادة الذاتية لجماعتك لأنها لا تحقق أهداف الجماعة. يكون دوري؟ (أ) أناقش زملائي حول تعديل القيادة الذاتية.	()

م	الموقف	الاستجابة
	(ب) أقوم بتعديل القيادة الذاتية دون الاهتمام بآراء زملائي. (ج) أرى بأنه لا داعي لتعديل القيادة الذاتية.	() ()
8	إذا ناقشت نشاط معين من أنشطة جماعتي. فإنني؟ (أ) أطور النشاط لكي يناسب نمو الجماعة. (ب) اترك الأمر لزملائي. (ج) لا اهتم.	() () ()
9	عندما يطلب من جماعتك تقديم فكرة جديدة لتطوير أنشطة المعهد. ماذا تفعل كأحد أعضاء جماعتك؟ (أ) أقدم أفكار متنوعة. (ب) أستشير بذوي الخبرة لتقديم أفكار جديدة. (ج) أرفض تقديم أي فكرة.	() () ()
10	عندما أقدم فكرة جديدة للجماعة. فإن قائد الجماعة يقوم؟ (أ) يشجع فكرتك وي طرحها على الجماعة ومن ثم على راند الجماعة. (ب) يتجاهل الأمر. (ج) بالتعارض معك.	() () ()

المؤشر الخامس: مهارة المشاركة المجتمعية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

م	الموقف	الاستجابة
1	اقترح رائد الجماعة عمل لوحات استرشادية للتوعية بالحماية من فيروس كورونا المستجد بالمعهد. يكون دوري؟ (أ) المشاركة مع زملائي في عمل اللوحات الاسترشادية. (ب) أطلب عمل اللوحات بمفردي. (ج) أتهرب من المشاركة.	() () ()
2	إذا طلب منك زملاؤك المشاركة في تنظيف قاعة التدريب بعد الاجتماع. ماذا تفعل؟ (أ) أشارك زملائي في التنظيف لكي تكونوا قدوة أمام المؤسسة التدريبية. (ب) أكتفي بمتابعتهم أثناء التنظيف. (ج) أتجاهل الأمر بحجة أنه يوجد عمال بالمؤسسة التدريبية.	() () ()
3	إذا طلب منك المساهمة بتوعية المجتمع المحيط بالمؤسسة التدريبية حول الاهتمام بتنظيف الشارع. فإنك؟ (أ) أحدد الأساليب المهنية التي تساعدني على إقناع المواطنين بطريقة مهنية. (ب) أتردد من القيام بمهمتي في المشاركة. (ج) لا أستطيع المشاركة.	() () ()
4	إذا تم تكليفك بالقيام بعمل مبادرة مجتمعية داخل المؤسسة التدريبية. ماذا تفعل؟ (أ) أحرص على تنفيذ المبادرة المجتمعية على أكمل وجه. (ب) أترك أداء المبادرة لأحد زملائي. (ج) أرفض أداء المبادرة لأنني أرى بأنها مضيعة للوقت.	() () ()

م	الموقف	الاستجابة
5	عندما يطلب مني تنظيم دوري كرة القدم لشباب المركز الذي تتدرب فيه. فإنني؟ أ) أقبل تنظيم دوري كرة القدم داخل مركز الشباب. ب) أفوض أحد زملائي للقيام بالتنظيم. ج) أتجاهل الأمر لأنه نشاط غير مهم.	() () ()
6	إذا قام أحد زملائك أثناء الاجتماع بتقديم فكرة مبتكرة على الجماعة حول تطوير أنشطة الجماعة. ماذا تفعل؟ د) أحلل الفكرة بروية أكثر عمقاً وأهتم بجذب زملائي لتقبل الفكرة. هـ) أقف حائراً بسبب عدم درايتي بتلك الفكرة. و) أرفض الفكرة بدون أي داعي.	() () ()
7	إذا طلب مني تشجيع أحد زملائي الذي للمشاركة في أنشطة الجماعة. فإنني؟ أ) أشجع كافة الأفكار الجديدة التي تطور من أداء الجماعة ب) أرى بأنه أمر عادي ج) لا أهتم نهائياً	() () ()
8	حينما يطلب منك أحد زملاؤك بمعاونته في تنفيذ مهمته بإحدى الأنشطة التي يتم تنفيذها. ماذا تفعل؟ أ) أشارك زميلي في تنفيذ مهمته. ب) أفوض أحد زملائي بمساعدته لأنه أجدر مني في تنفيذها. ج) أرفض مساعدته لأن كل واحد منا يقوم بتنفيذ مهمته فقط.	() () ()
9	عندما يطلب من جماعتك المشاركة في تنظيم حفل تنصيب اتحاد الطلاب بالمعهد. ماذا تفعل؟ أ) أشجع زملائي على المشاركة لكي تنجح الحفلة. ب) أتردد في المشاركة بالحفلة. ج) أرفض المشاركة بالحفلة.	() () ()

(انتهى المقياس شكراً لحسن تعاونكم معنا)

قائمة المراجع

- 1) ابو ريه، إيمان احمد (أكتوبر 2006). الاحتياجات التدريبية لملف تدريب مادة الزيارات الميدانية. بحث منشور في: مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ع21. جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.
- 2) احمد، نهى سعد (يناير 2014). التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنياً. بحث منشور في: مجلة الخدمة الاجتماعية. القاهرة. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- 3) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (21 نوفمبر 2021).

<https://www.capmas.gov.eg>

- (4) الخطيب، أحمد علي (2019). التعليم العالي العربي - متطلبات القيمة المضافة وتحديات التنمية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- (5) الخطيب، أحمد علي (2013). الجامعات في الوطن العربي - الوضع الراهن ومتطلبات الألفية الثالثة. الرياض. شركة المعرفة.
- (6) السروجي، طلعت مصطفى (2009). الخدمة الاجتماعية "أسس النظرية والممارسة". الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- (7) السنهوري، أحمد محمد (2002). الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين. ط5. ج1. القاهرة: دار النهضة العربية.
- (8) الفقي، إبراهيم (1996). قادة التميز. القاهرة: سلسلة اصدارات بريك.
- (9) بشاي، زكريا جابر (مايو 2013). أثر استخدام خرائط التفكير في تدريس الهندسة على تنمية مهارات التفكير المتشعب واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. بحث منشور في: المجلة العلمية لكلية التربية. ع10. جامعة الوادي الجديد: كلية التربية.
- (10) تقرير اليونيسكو (2009). نحو فضاء عربي للتعليم العالي - التحديات العالمية والمسئولية المجتمعية. المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي - انجازات التعليم العالي في البلدان العربية وتحدياته "1998م- 2009م". بيروت: مكتب اليونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية.
- (11) حبيب، جمال شحاتة (1993). دور المعسكرات التدريبية في الاعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية. بحث منشور في: المؤتمر العلمي الخامس. جامعة القاهرة فرع الفيوم. كلية الخدمة الاجتماعية.
- (12) حسن، محمد عبدالغني (2000). مهارات إدارة الحوار والمناقشة. ط1. القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.
- (13) حسن، هنداوي عبداللاهي (2015). المدخل في العمل مع الجماعات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (14) خاطر، احمد مصطفى (1984). طريقة تنظيم المجتمع. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- (15) رجب، إبراهيم عبد الرحمن (1999). أساسيات التدريب الميداني. القاهرة: مكتبة وهبة.
- (16) زيتون، حسن حسين (2003). تعليم التفكير - رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. ط1. القاهرة: عالم الكتب للنشر.

- (17) **عبداللطيف، رشاد أحمد وآخرون (2002).** التدريب على مهارات العمل الاجتماعي "معارف وخبرات تطبيقية". القاهرة: جامعة حلوان. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- (18) **عبدال موجود، ابوالحسن ابراهيم (2014).** المتغيرات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية "رؤى أجنبية". الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- (19) **عبدالوهاب، زينب بدر (يونيو 2016).** فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس القضايا الاجتماعية والفلسفية على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات. بحث منشور في: مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع81. الجمعية التربوية للدراسات التربوية.
- (20) **عبيدات، ذوقان و أبو السميد، سهيلة (2005).** الدماغ والتعلم والتفكير. عمان: دار دبيونو للنشر والتوزيع.
- (21) **عفيفي، عبدالخالق محمد (مارس 2010).** رؤية منهجية لتعليم وممارسة المهارات المهنية في الخدمة الاجتماعية، ورقة عمل منشورة في: المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية "انعكاسات الأزمة المالية العامة علي سياسات الرعاية الاجتماعية"، م 10. جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.
- (22) **عمران، تغريد (2005).** نحو أفاق جديدة للتدريس في واقعا التعليمي - التدريس وتنمية التفكير المتشعب. السلسلة التربوية الخامسة. دار القاهرة.
- (23) **كمال، مرفت محمد (يناير 2008).** أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية القدرة على المشكلات الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي المستويات التحصيلية. بحث منشور في: مجلة تربويات الرياضيات. م11. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.
- (24) **محمد، وائل عبدالله (2009).** فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. بحث منشور في: مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع153. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- (25) **مسعود، نبيه محمدين (2009).** دور التدريب الميداني في زيادة فهم الطالبات لبعض عمليات المساعدة المهنية في الخدمة الاجتماعية. بحث منشور في: المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون. ج4. جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

- (26) منظمة التعاون الدولي، البنك الدولي (2010). مراجعات لسياسات التعليم الوطنية. التعليم العالي في مصر.
- (27) منقريوس، نصيف فهمى و علي، ماهر أبوالمعاطى (2009). تعليم وممارسة المهارات في المجالات الإنسانية والخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- (28) هيل، مايكل (2004). أثر المعلومات في المجتمع – دراسة لطبيعتها وقيمتها واستعمالها. أبوظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- 29) **Abdul Hamid, K& et.all (2020)**. Changes in divergent thinking strategy due to creativity training: Findings from dynamic causal modeling. Journal of Physics: Conference Series, vol 1497. no 1.
- 30) **Bundler (1986)**. Dynamic of teacher warning process, journal of social work education. Vol22. NY: council of social education.
- 31) **Cardelicho, T. & wendy, F. (March 1997)**. SEVEN strategies that encourage neural branching how children learn. Educational leadership. Vol 54. No 6.
- 32) **Carmond, B. & et.all (2005)**. A report on the 40- year follow up of the Torrance test of creative thinking, alive and well in the new millennium, gifted child quarterly. vol 49.
- 33) **Colzato, L.S& et.all (2017)**. Prior Meditation Practice Modulates Performance and Strategy Use in Convergent- and Divergent-Thinking Problems. Mindfulness. Vol 8. No 1.
- 34) **Damson Rodriguez& et.all (2006)**. Developing Geriatric, social work competencies for field Education. Journal Article. U.S.A,Howart press. Journal of Gerona logical social work. Vol48.
- 35) **Dennis, C (2007)**. Psychology and the teacher. 8th ed. Continuum international publishing group. New York.
- 36) **Elain, B (2009)**. The benefits of sustained silent reading. Scientific research and common sense converge. Journal of science education education and technology. Vol 62. No 4.
- 37) **Forthmann, B& et.all (2019)**. Strategy Induction Enhances Creativity in Figural Divergent Thinking. Journal of Creative Behavior, vol 53. No1.
- 38) **lee, y, ju (2004)**. effects of divergent thinking training/instructions on Torrance tests of creative thinking and creative performance. Champaign: university of Illinois at Urbana .

- 39) **Linda.M & Shoenker (1998).** Early Conflicts in social work education. Chicago journals, Social Services review, Vol 22 ,No.2 Canada, The University of Chicago.
- 40) **Martin Davies (2000).** Education and training for social work. encyclopedia of social work. blaclx well publishers.
- 41) **Shobat, M. & et.all (2010).** The direct and indirect effects of the achievement motivation on nurturing intellectual giftedness. International journal of human and social science, vol5.